

ترجمة
خاصة

شهداء غير معترف بهم وجثث عالقة في البرادات

6 أعوام على مجزرة العدوان الأمريكي السعودي بحق 50 طفلا في ضحيان



**أفيخاي أضرعي
يرفع
«قميص هنية»**

3-2

صلاح الدكاك

محكمة الروس

الإسلام وحياته
محتال
مفتصب
قاتل

16

بناء وتمكين

الهيئة العامة للزكاة



الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT



مشروع التمكين
الاقتصادي السمكي
بمحافظة الحديدة

لعدد (480) أسرة مستفيدة
في مديريات

(المنيرة - الصليف - اللحية)

© www.zakatyemen.net

وذباب مشيخات النفط وخازوق تركيا توكل
كرمان وصبيانها، زاعمة أن الرد صرف أنظار
العالم عن غزة وقضيتها!

في رد نيسان / أبريل الإيراني على الكيان الصهيوني
عقب عدوان الأخير على قنصلية طهران بدمشق،
نعتت أبواق الصهيونية العربية، وعلى رأسها إعلام



صلاح الدكاك

أنفيخاي أضرعي يرفع «تميص هنية»

نخوة لديكم، ولن تستطيعوا ولن تفعلوا، فكلاب
أكشاك حراسة الصهيونية الذليلة لا تكسر عن
أنيابها نابحة باجترأ إلا في وجه شرفاء الأمة
وأحرارها، وهي أحقر من أن تلطمها حجراً طاهراً
من ردم منازل غزة وصنعاء ودمشق وبيروت وبغداد
وطهران، التي تناثرت على مذبح شرف القضية،
وبعدوان صهيوي أمريكي بلافتات شتى مباشرة وغير
مباشرة، وبالأصالة أو الإنابة عن أعداء الأمة
والإنسانية.

المنطقة العربية والإسلامية والعالم، من بيروت
نصر الله وصنعاء بدر الأنصار إلى بوركينا سنكارا
وكاراكاس مادورو وبوليفار...
أغلق يمن أبي جبريل موانئ فلسطين المحتلة،
وحاصر كيان الاحتلال الصهيوني على آلاف
الكيلومترات من اليمن. وأغلق لبنان أبي الهادي
مغتصبات شمال فلسطين بعمق خمسين كيلومتراً
عن بكرة أبيها وشرذ قطعان الغاصبين الصهاينة...
فلتغللقوا ما تسمونه "سفارات إسرائيل"، ومكاتبها
وممثلياتها التجارية المجاورة لمضاجعكم في القاهرة
والدوحة وأبوظبي وأنقرة، أو فلتحاصروها بهتافات
الشجب والتنديد، إن استطعتم وتوافرت نشارة

لقد باركت كرمات عدوان ما يسمى التحالف العربي
على "بلدها" اليمن، زاعقة: "لسان الضاد يجمعني
بعدنان وقحطان"، غير أن الضاد الذي تذرعت به
كان حينها كما هو اليوم صهيونياً في قاموس الأبواق،
وسيان معه "أنفيخاي أضرعي" و"أنفيخاي أضرعي"،
فالمسمى واحد بحساب المشروع الصهيوني الأمريكي!
إن محور الجهاد والمقاومة يخوض معركة إسناد
غزة من قبل ومن بعد تطورات الاشتباك الأخيرة
في مجرى المعركة بينه وبين العدو الصهيوني،
وهو ملزم بالرد، لا أمام حثالة الرخونة والعملاء
ومجاراة لشهوتهم الدينية، وإنما أمام مبادئه وقيمه
ومقتضيات الحرب وغاياتها، وأمام شرفاء وأحرار

ساذجة من قبيل، لماذا لم ترد أبو ظبي على اغتيال
الموساد للشهيد عماد المبحوح في دبي؟
لماذا لم ترد أنقرة على اغتيال منشار الرياض لجمال
خاشقجي وتقطيعه وفرمه ودلق مرقه في مجارير
إسطنبول؟
ولماذا لم يحل اغتيال الرئيس مرسي دون عودة
العلاقات بين القاهرة والدوحة وأنقرة بعد تصعيد
سياسي إعلامي - حد الحرب - استغرق أكثر من
عشرة أعوام بين العواصم الثلاث، لينتهي بعناق
ثالوثي حميم على فراش صهيوي أمريكي؟... طز
في مرسي والمئات من الرخوخ الذين قضا في أقبية
وسجون السيسى!

معلومة سلفاً، فالأبواق لا تفكر، بل يجري حشوها
بالأفكار من قبل نافخها الأمريكي والصهاينة،
وهي (الأبواق) لا تنتج مواقفها بذهنية مستقلة
عن ذهنية النافخين. إنها باختصار محض أبواق!
لذا فإن من العبث التقاط تناقضاتها تلك أو تذكيرها
كأبواق "عربية ومسلمة" بأن الشهيد الكبير هنية
هو عربي فلسطيني مسلم، والثأر له يقع على عاتق
السيسى وتميم وزايد وسلمان وأردوغان، كما هو على
عاتق أبي جبريل وأبي الهادي والخزاعي وخامنئي،
الذين يثأرون بدمائهم لدماء أطفال ونساء غزة
المسفوكة على مدار الساعة منذ ما يقارب العام.
فلنعد بالذاكرة للوراء ونطرح مزيد تساؤلات

الأبواق نفسها تنعق اليوم بتهكم مستعجلة "رد
إيران ومحور المقاومة على الكيان عقب العدوان
الصهيوني على بيروت وطهران والحديدة". وحين
يتم الرد -وسيتم- ستنعق الأبواق نفسها كما نعتت
سابقاً وفي كل وقت، زاعمة أن "الرد صرف الأنظار
عن غزة وقضيتها"، وأكثر من ذلك هذه المرة ستزعم
أن هذا الرد عرقل "جهوداً أمريكية قطرية مصرية
صالحة" كانت على وشك تحقيق وقف إطلاق نار في
غزة!
لا إمكانية للتساؤل بأي ذهنية تفكر هذه الأبواق
الصهيوعربية، وكيف تنتج "مواقفها"؛ ليس لأن
الإجابة على هذا التساؤل عسيرة، بل لأنها إجابة



ضحيان بالتالي: اعتماد الشهداء ضمن قوائم
شهداء الوطن، رعاية وعلاج الجرحى،
إجراء فحص محض (DNA) للجثث والأشلاء
التي مازالت في ثلاجة مستشفى الطلح
ودفنها، الاهتمام بروضة الشهداء من خلال
بناء سور مرتفع وعمل شواهد صخرية
للقبور وشبكة ري بالتقطير لري الورود،
الحفاظ على الحافلة التي مازالت ملقاة
عند بوابة المقبرة وقد أوشكت على الهلاك
وتحت الشمس والرياح، وإنشاء معرض دائم
لصور الشهداء الأطفال وعرض مقتنياتهم في
المساحة الفارغة أمام الروضة.
يذكر أن صحيفة "لا" كانت قد زارت
منطقة ضحيان في حزيران/ يونيو 2021،
والتقت أهالي الأطفال الشهداء، كما التقت
عدداً من الأطفال الجرحى، وزارت روضة
الشهداء، واطلعت على أوضاع الجرحى
وقبور الشهداء ومآسي أهاليهم، لتقوم
بعد ذلك بنشر ملف صحفي مُنخّن بالأوجاع
وممّلي بشكاوى الخيبة والخذلان.

اطفال حافلة ضحيان.. شهداء غير مُعترف بهم وجُثث تنتظر فحص (DNA) خذلتهم «الإنقاذ» فهل تنصفهم «التغيير والبناء»؟

أهالي عدد من الضحايا:
اللامبالاة وعدم
الاهتمام هو السائد

ست سنوات". مصدر تلك الخيبة، بحسب
الأهالي، يعود إلى "خذلان الحكومة والجهات
المختصة لضحايا هذه المذبحة من الأطفال،
وخصوصاً الشهداء".

سنة عفاف

وأفاد الأهالي بأن "اللامبالاة وعدم الاهتمام
من قبل الجهات المختصة، في التعامل مع هذه
المجزرة، مازال هو السائد".
وقالوا إنه "رغم مرور ست سنوات على
استهداف حافلة الأطفال بقبيلة أمريكية، إلا
أنه لم يتم اعتماد الشهداء الأطفال، وعددهم
37 شهيداً، في سجلات الشهداء، دون تمييز
للحظة، إضافة إلى أن بعض جثث الأطفال
الشهداء ما زالت إلى الآن في ثلاجة مستشفى
الطلح، ولم يتم دفنها".
وجدد الأهالي مناشدة قائد الثورة،
السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، توجيه
الجهات المختصة باهتمام الأطفال الضحايا
كشهداء والاهتمام بأسرهم وبالأطفال
الجرحى.
وكان ممثل أهالي شهداء وجرحى حافلة
السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، توجيه
الجهات المختصة باهتمام الأطفال الضحايا
كشهداء والاهتمام بأسرهم وبالأطفال
الجرحى.
وكان ممثل أهالي شهداء وجرحى حافلة
السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، توجيه
الجهات المختصة باهتمام الأطفال الضحايا
كشهداء والاهتمام بأسرهم وبالأطفال
الجرحى.
وكان ممثل أهالي شهداء وجرحى حافلة
السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، توجيه
الجهات المختصة باهتمام الأطفال الضحايا
كشهداء والاهتمام بأسرهم وبالأطفال
الجرحى.

الجرحى

مصدر بدائرة الجرحى في محافظة
صدرة، أفاد "لا"، أمس، بأن معظم الأطفال
الجرحى تم العناية بهم، من خلال إشراك
بعض المنظمات التي تكفلت بعلاج ورعاية
عدد من الجرحى، ممن كانت جراحهم
كبيرة، لافتاً إلى أن إدارة الجرحى "تقدم ما
تستطيع وفق الإمكانيات المتاحة لها".

أشلاء مجهولة

في السياق، تواصلت "لا" مع مدير

مدير مستشفى الطلح: 4 جثث مازالت في المستشفى ولدينا توجيه بدفنها

6 أعوام على مجزرة العدوان السعودي الأمريكي بحق 50 طفلاً في ضحيان

الحافلة على طاولة الرهوي

إهمال هذه الذكرى، بالقول إن "السلطة
المحلية في المديرية تعتمد التقويم الهجري
في التعاملات والفعاليات، بناءً على القرار
الجمهوري رقم (74) لسنة 2022م بالعمل
بالتقويم الهجري وما يقابله بالتقويم
الميلادي اعتباراً من 1 محرم 1444هـ،
موضحة أنه تم إحياء الذكرى السادسة
لمجزرة أطفال ضحيان، التي صادفت 27
ذي القعدة 1445هـ، الموافق 4 حزيران/
يونيو الماضي، بوقفة وفعالية خطابية
تنظمها المدارس النموذجية وأسرى ضحايا
المجزرة وحضرها عضو المجلس السياسي
الأعلى محمد علي الحوثي".
من جهتهم وصف عدد من أهالي الأطفال
الضحايا تلك الفعالية بأنها "لم تكن
بمستوى الحدث"، معربين في أحاديث
مع "لا" عن "خيبة أمل كبيرة بتجربتها
عاماً تلو آخر، منذ صُبح المجزرة قبل

مرور الكرام

الجمعة الماضي، 9 آب/ أغسطس،
صادف الذكرى السادسة لهذه المجزرة
البشعة، التي صنفها، حينها، الأمم
المتحدة ومنظمات حقوقية دولية بجرمة
حرب ضد الإنسانية. لكن هذه "الأمم" وقفت
عاجزة عن اتخاذ أي إجراء ضد مرتكبيها.
مُرت الذكرى السادسة لاستهداف "حافلة
الملائكة" في ضحيان مرور الكرام، دون أي
فعالية لإحياء ذكرى المجزرة، خصوصاً
وأن تاريخ الذكرى يتزامن مع الجرائم
البشعة وحرب الإبادة الجماعية التي
يرتكبها العدوان الصهيوني الأمريكي بحق
أبناء غزة، دون تفريق بين صغير أو كبير،
رجل أو امرأة.
مصادر محلية في مديرية ضحيان، ردت
على تساؤلات صحيفة "لا" حول أسباب

من كل خلية في أجسادهم، والبعض أقبل
مرتدياً ملابس عيد الأضحى الذي يحل بعد
أيام قليلة عامداً. غير أن الرحلة أخذتهم
إلى مكان آخر، أبعد من جامع الهادي
وأقرب كثيراً من الفردوس. فقد استهدف
طيران العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي
حافلتهم، لحظة توقفها في سوق ضحيان،
مرتكباً بذلك أبشع مجزرة بحق الطفولة
والإنسانية، ليجاهر عبر متحدته العسكري
بأن الهدف كان مشروعاً، مُدعياً استهداف
خبراء عسكريين!

حدث ذلك صباح الخميس، 27 من ذي
القعدة 1439هـ الموافق 9 آب/ أغسطس
2018م، ونتج عن الغارة الجوية استهداف
وإصابة نحو 120 شخصاً من الأطفال
والمُسوقين وأصحاب المحال التجارية. غير
أن الشهداء، وعددهم 42 شهيداً، جلهم ممن
كانوا في الحافلة (5 مدرسين و37 طالباً).

تقرير - عادل بشر

خرجوا صباحاً يتضاحكون. ركبوا
الحافلة المدرسية. لوّحوا بأيديهم الصغيرة
لذويهم. في العيون بريق وضاء، وفي
القلوب فرحة لا تسعها الدنيا... فجأة،
هبط ليل في غير موعده. لمع ضوء خاطف،
خلع الأطفال ملابسهم وذهبوا للنوم في
أحضان المقبرة!
أكثر من 50 طفلاً، تحت سن 15 عاماً،
تجمعوا السابعة صباحاً في الجامع الكبير
بمديرية ضحيان محافظة صدرة، للقيام
برحلة إلى مقبرة الشهداء بقرية "الجميلة"
في المديرية ذاتها، ثم إكمال الرحلة
الترفيهية بعد ذلك إلى مدينة صدرة وزيارة
مسجد الإمام الهادي، تكريماً لهم بانهاء
الدورات الصيفية. حضروا والفرحة تفرح

التغيير والمعوق الأكبر

على مدخول الفرد لينفقه في هذه المشاريع التي يتم إنجازها بسرعة قياسية، مع إيهام الشعب بأنها مشاريع نهضوية، وهي في واقعها مشاريع تنفعية للناشطين في الدولة، بينما لا وجود لتنمية حقيقية، بل مجرد فقاعات ينشغل بها الشعب.

• العمل على تكريس الحالة الانفعالية في التفكير، وطمس معالم التفكير العقلي المتزن، وهذا من خلال مناهج التعليم وإبراز العصبية بكافة أشكالها.

• العمل على خلق شبكة علاقات إما مع المتنفعين في السلطة، وإما مع القوى والمراكز القبلية أو المالية وحتى مع قوى ودول إقليمية، وبذلك تضمن تحقيق حاجياتها الخاصة مقابل مجموعة تنازلات، أو مقابل أمور يطلبها منهم الذين يتحالفون معهم.

• الدفع ببعض أفرادهم للنفاذ في جسد السلطة ليصبح لديهم نفوذ يمكنهم من تحقيق ما يريدون عن طريق هؤلاء الأفراد من خلال علاقاتهم النافذة التي شكلوها من خلال مواقعهم في السلطة.

• المصاهرة وخلق شبكة أنساب مع بعضهم البعض، ومع كل من يرون فيه منفعة في بلوغ غايتهم، ثم استغلال المصاهرة في تحقيق نفوذ معين أو مطالب معينة تمكنهم من تحقيق نفوذ فاعل في السلطة، ومحقق لمطالب المجموعة.

وسعى عشاق المناصب، المستعدون للتضحية بكل شيء كي يبقوا على رأس السلطة، إلى إعاقة كل حركة جادة نحو التغيير والبناء، وقد عملوا ويعملون في سبيل ذلك على التالي:

• صرف المجتمعات والشعوب عن العلوم الإنسانية والفلسفية والمنطقية التي تنظم التفكير وتنهض بالعقل.

• رفض وجود مؤسسات مجتمع مدني تنهض بوعي الناس، وإذا تم الترخيص وقبول بعضها فيكون ضمن شروط تفرغها من وظيفتها الحقيقية، بحيث تمنع تعاطيها بالسياسة، وتراقب برامجها، بل تفرض دعماً لها حكومياً يجعلها تحت سلطة الحكومة مادياً وقانونياً، وبالتالي تقوض هدف وجود هذه المؤسسات في نهضة المجتمع.

• تبني منهج الشيطنة الإعلامية والقضائية تجاه النقد أياً كان، لتشويه المفهوم في ذهنية الشعب، وخلق فوبيا في «لا وعيه» من أصل الحراك النقدي بعد ربطه كمفهوم في الذهنية العامة بالدلالات الشيطانية التي صنعتها هذه القوى التسلطية عبادة الهوى والسلطة والمال.

• طرح مشاريع تنمية توهم الشعب بسعي النظام للتطوير، من خلال إنجاز مسارح أو بعض الطرق أو مجمعات ترفيهية، أو مشاريع تجارية هي في واقع الأمر وسيلة ملتفة



في
السكرتيرة



مجاهد الصريمي

الاثنين 12
آب/أغسطس 2024

العدد
1435

www.laamedia.net



صفاء الخبر

04

الاحتلال يحظر «الميادين»

رد

في قطاع غزة المظلوم والصامد، وعدت إمعان الاحتلال في منع وسيلة إعلام لا تخضع له وللبعض حلفائه ومروجيه، سواء بالترهيب أو الترغيب، علامة ضعف وهشاشة، مؤكدة أن هذا المنع يظهر كيف يشعر الاحتلال بالغضب والتوتر، لتصميم «الميادين» على نهجها الإعلامي الاحترافي الإنساني والاستراتيجي. وشددت «الميادين» على أن اعتبار مراسليها في الأراضي التي احتلت عام 1948 والضفة الغربية المحتلة «إرهابيين» هو الإرهاب عينه، محذرة من المساس بصحفييها، ومؤكدة أنها لن تخضع للابتزاز والضغط مهما كان تأثيرهما ومداهما.

نددت شبكة «الميادين» الإعلامية بقرار الحكومة الصهيونية ورئيسها، بتجديد منعها من العمل والبت المرئي والإلكتروني، ورأت فيه دليلاً إضافياً على خيار الاحتلال البنيوي في مواجهة الصحافة، والتعقيم على حقائق «الواقع كما هو».

ورأت «الميادين»، في بيان، أن الاحتلال «الإسرائيلي» يكشف مرة جديدة وجهه المعادي للإعلام المهني الحر على نحو عام، وذلك الملتزم بقضايا الإنسان أينما كان، وخصوصاً قضايا الشعب الفلسطيني

صادق التعازي والمواساة نتقدم بها إلى الزميل
شرف حजर

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خالته الفاضلة
ومن خلاله نرفع صادق العزاء لزوجها
العميد محمد محمد حسن حजर

وأولاده يحيى وإبراهيم وحمزة محمد حजर
وشقيقها الأستاذ إبراهيم يحيى أبو منصر

سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان..
إنا لله وإنا إليه راجعون..

المعزونة: صلاح الدكاك - أسرة تحرير صحيفة

إبراهيم يحيى

الجزرية، وسأبقى متفائلاً ما دام سيد الثورة بيننا.
تحسين الوضع في بلدنا ليس مستحيلاً.
فقط نريد أناساً مخلصين وذوي كفاءات.
يكتفي كل واحد منهم بمنصب، ويستفيد من مدرسة الشهيد الصماد في إخلاصه واهتمامه ووفائه وحب لهذا الشعب.
الخلاصة: على المسؤول أن ينظر لمنصبه كمغرم وليس كمغرم.
ونحن يا شعبي العظيم نكون نرقد ببطانيات لما يفرجها الله ويتحقق الحلم! وسلامتكم.

مثلاً «مدير مكتب ومدير صندوق ورئيس هيئة ورئيس لجنة».
قلت: سبحان الله كيف وقعت بلادنا حالية هكذا!
عادنا بدأت أستمع بالموضوع، صحيت واكتشفت أننا راقد بدون بطانية!
قلنا: خيرة الله، أصلاً قد كان باين أنه حلم!
المهم، بعدها سمعت الأخبار عن بداية التغيير الجذري وتشكيل حكومة التغيير والبناء.
في الحقيقة أنا متفائل خيراً بالتغييرات

الحياة عادت إلى قطاع التعليم، وأولادنا يدرسون بشكل لائق في مدارس حكومية...
القطاع الصحي في أفضل حالاته، ولا يوجد ابتزاز في المستشفيات الخاصة...
شوارعنا نظيفة وخالية من الخنادق والحفر القاتلة...
ليس هناك أطفال يقودون هيلوكسكات وصوالين...
أما أغرب حاجة في الحلم أن كل مسؤول كان لديه منصب واحد فقط.
دورت في الحلم لما شبت وما لقيت مسؤول يمتلك أربعة مناصب في نفس الوقت،

بقية

بسبب الجبايات

إضراب شامل لسائقي قاطرات الغاز في المحافظات المحتلة

سائق قاطرة 50 ألف ريال، والثانية «نقطة مدخل شبوة» تفرض عليهم 200 ألف ريال.

كما توجد نقطتان أخريان في محافظة أبين، هما نقطتا «حسان» و«دوفس» ويتم في كل منهما فرض 50 ألف ريال على القاطرة مقابل السماح لها بالمرور، بالإضافة إلى نقطة خامسة في محافظة تعز هي «نقطة نوباب» التابعة لمرتزقة العميل طارق عفاش.

وأكد السائقون استمرار الإضراب حتى الاستجابة لمطالبهم برفع نقاط الجباية، وسط توقعات بحدوث أزمة غاز لدى المواطنين في المحافظات المحتلة.



بشكل رسمي من قبل سلطات الارتزاق في كل محافظة محتلة، مشيرة إلى وجود نقطتي جباية في محافظة شبوة، الأولى «نقطة عارين العقلة» وتفرض على كل

الإضراب الشامل. وبحسب الوثيقة فإن الجبايات التي يتم فرضها على سائقي قاطرات نقل الغاز تحت تسمية «تحسين» تجري

أعلن سائقو قاطرات نقل الغاز المنزلي في عموم المحافظات والمناطق المحتلة الإضراب عن العمل والتوقف عن تحميل الغاز من منطقة صافر في مأرب، بسبب الجبايات الباهظة التي تفرضها عليهم سلطات الارتزاق عبر نقاط الجبايات المنتشرة بشكل غير مسبق.

وأظهرت وثيقة وجود خمس نقاط في محافظات شبوة وأبين وتعز تفرض على كل سائق ما يزيد عن 355 ألف ريال للسماح له بالمرور، الأمر الذي أرق سائقي قاطرات الغاز وجعلهم يقررون

رصد

مقتل طبيب داخل منزله في شبوة

هيئة مستشفى شبوة العام بمدينة عتق، على يد مرتزقة تابعين لما تسمى «قوات دفاع شبوة» الموالية لـ «الانتقالي الجنوبي». وقالت مصادر محلية حينها إن الممرض «سالم عبد الله بن صايل الخليفي» قتل في إحدى النقاط التابعة للمرتزقة أثناء عودته إلى منزله من مقر عمله في هيئة مستشفى شبوة العام.

الشعبي «مجاهد خيران» مقتولا في منزله بمدينة عتق في ظروف غامضة. وأضافت المصادر أنه كان هناك آثار طعنات على جثة الطبيب العشريني «مجاهد خيران»، والذي كان يعمل في مركز للحجامة والتدليك والعلاج الشعبي. يأتي هذا بعد شهر من مقتل طبيب يعمل في

قتل طبيب شعبي في منزله وسط مدينة عتق مركز محافظة شبوة المحتلة في ظل انفلات أمني غير مسبق تشهده المحافظة. وقالت مصادر محلية إنه تم العثور الطبيب

شبوة

الصواعق تقتل 5 بينهم امرأتان في 3 محافظات

الضالع: 3 قتلى من أسرة في خلاف على قطعة أرض

الضالع

قتل 3 أشخاص من أسرة واحدة، أمس، في خلاف على قطعة أرض في محافظة الضالع المحتلة. وقالت مصادر إعلامية إن خلافا بين أبناء عم على قطعة أرض بمنطقة الحقل في السيلة تسبب بمقتل 3 منهم، حيث يدعي كل منهم ملكيته للأرض دون الآخر. وتشهد المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزقة حالة من الانفلات الأمني الكبير، تصاعدت فيها جرائم القتل والتصفيات التي راح ضحيتها العديد من الأبرياء بينهم أطفال ونساء.



وفي المديرية نفسها توفي شاب من أسرة «بيت القريش» في قرية «بني خطاب» بمديرية مناخة غرب صنعاء. وفي محافظة المحويت توفيت امرأة بصاعقة رعدية في عزلة الأحبول الأسفل في مديرية جبل المحويت. وأضافت المصادر أن الصاعقة ضربت منزل المواطن «علي محمد شوعي الدحمسي»، وأودت بحياة زوجته (25 عاما). وفي محافظة حجة توفي شاب يدعى «أحمد بن أحمد يحيى الشامي» بصاعقة رعدية. وخلال الأسابيع الماضية، توفي وأصيب أكثر من 55 شخصا بينهم نساء وأطفال، وفق إحصائيات غير رسمية، جراء صواعق رعدية بمختلف المحافظات.

محافظات

توفي 5 أشخاص، بينهم امرأتان، أمس الأول، بصواعق رعدية متفرقة، في صنعاء والمحويت وحجة. وقالت مصادر محلية إن امرأة لقيت حتفها بصاعقة رعدية ضربت جبل مسار في مديرية «مناخة» بمحافظة صنعاء. وأضافت المصادر أن المرأة الضحية هي زوجة المواطن «محمد البرعي». كما توفي، أمس الأول، المواطن «يوسف عبدالله داحش الناهمي»، وأصيب نجله بحروق مختلفة، جراء صاعقة رعدية في قرية «الهجرة» بمديرية مناخة بصنعاء.

قتال شرقي الضرات.. العين على غزة والبحر الأحمر وأوكرانيا

ما يجري في مناطق شمال شرق سورية ليس مجرد قتال بين قوات من العشائر ومليشيا قسد العميلة، وإنما صراع يتصل مباشرة بساحات ونقاط الاشتباك، من بحر الصين إلى أوكرانيا، مروراً بساحات الاشتباك الرئيسية في فلسطين المحتلة والبحر الأحمر.

موقع سورية في هذا الصراع يأتي من كونها مركز البؤرة الزلزالية، التي تتوسع دواثرها لتشمل كافة نقاط الصراع والاشتباك التي ستحدد شكل المنظومة

الإقليمية والدولية التي تتشكل على أنقاض منظومة القطب الواحد برأسها الأمريكي والتي تتداعى.

دمشق لا

أحمد رفعت يوسف



«طوفان الأقصى» كان الصاعق الذي أوصل هذا الصراع إلى لحظة الانفجار، لأن العملية لم تكن مجرد عملية للمقاومة الفلسطينية

على دماغ الكيان الصهيوني، وإنما جاءت تتويجاً لصراع تارة على الساخن وتارة على البارد، بدأ منذ سقوط الاتحاد السوفييتي، أوائل تسعينيات القرن الماضي، ثم أحداث أيلول في نيويورك وواشنطن عام 2001، ثم غزو أفغانستان، والعراق، ومقتل الحريري، والعدوان على لبنان عام 2006، والاعتداءات المتوالية على غزة ولبنان، وصولاً إلى أحداث الربيع العربي عام 2010، حيث أرادت القوى الغربية حسم الصراع لصالحها، من خلال مشروع الشرق الأوسط الجديد، الذي أرادت فيه إعادة تقسيم المنطقة على أسس عرقية وطائفية، إلى كيانات تدور في الفلك الصهيوني، والهدف السيطرة على كافة منابع وخطوط نقل الطاقة في العالم، وخاصة في الخليج ووسط آسيا وشرق المتوسط، وعلى الممرات البحرية والبرية والجوية، وخطوط التجارة والتوريدات العالمية، ورأينا كيف أن خط الغاز الذي خططوا لإنشائه من الخليج إلى المتوسط، عبر سورية، كان المشروع الأهم في هذا المخطط، والهدف محاصرة روسيا وتقسيمها، ومحاصرة الصين ومشروعها «الحزام والطريق»، وإسقاط إيران.

واضح من هذا السرد أن سورية كانت وما زالت وستبقى قلب كل هذا الصراع، والميدان الذي يحدد مصيره. وكان أصدق تعبير عن هذا الوضع ما قاله وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن العالم الجديد سيتشكل بالطريقة التي ستنتهي بها الأزمة السورية.

لهذه الأسباب، كان لعملية «طوفان الأقصى» هذا العمق والتأثير، لأنها جاءت محصلة لكل هذا الصراع الذي بدأ يظهر معالم الفشل والتراجع على المنظومة الاستعمارية الغربية من جهة، ومدى عمق وتأثير عوامل القوة التي راكمتها دول وأطراف محور المقاومة، وعمقها وظهيرها الاستراتيجي في موسكو وبكين.

هذا يؤكد أن ما يجري ليس مجرد جولة من جولات الصراع، وإنما هو الجولة الختامية التي سيعلم في نهايتها الخاسر والمنتصر، وكيف سينتهي هذا الصراع، هل بالنقاط العادية، أم بالنقاط العالية، أم بالضربة القاضية، وهذا يعني أن الصراع مستمر حتى الوصول إلى تحديد نتيجته.

ولهذه الأسباب، لا يوجد طرف لديه إمكانية وقف القتال، وما زالت القوى الغربية تكابر وترفض الإقرار بهزيمة مشروعها، والقوى الصاعدة تمتلك من الأسباب والمبررات ما يجعلها تشعر بأنها

طهران وفؤاد شكر في قلب الضاحية الجنوبية، وقبلها العدوان على الحديدة وضرب القنصلية الإيرانية في دمشق.

• فشل أمريكي مريع في مواجهة اليمينيين في البحر الأحمر، وضعهم في موقف ميداني محرج أمام الصين وروسيا وإيران، وشعورهم بأن انفجار الأوضاع في العراق وسورية، في وجههم، مسألة وقت لا أكثر، وهو ما يجعل انسحابهم من البلدين مسألة مطروحة، للتقليل من الخسائر وتجنب هزيمة مذلة.

• تركيا تقرأ جيداً أن مراهنتها على الولايات المتحدة أصبحت خاسرة، وأن الناتو في طريقه إلى التفكك، وأن مصالحها أصبحت مع موسكو والفضاء الأوراسي الصاعد، وسلوك هذا الطريق مستحيل بدون فتح النافذة السورية، مع ما يتطلبه ذلك من خطوات سياسية وميدانية، وهو ما جعلها تؤيد بقوة موقف سورية وروسيا في شرق الفرات.

• روسيا، التي تعرف مدى ترابط جبهتها الأوكرانية مع جبهات غرب آسيا، تعمل للرد على الخرق الأوكراني الأطلسي في كورسك، في غرب آسيا، وهو ما حمل على وجه السرعة شحنات الأسلحة النوعية إلى إيران وأكثر من طرف في المنطقة، ووقوفها بشكل مباشر وواضح إلى جانب قوات العشائر في مواجهة «قسد».

• إيران، التي تستعد للرد على الكيان الصهيوني، تدرك أنه لا بد من إعداد الساحة بكل هدوء، وتوصيل الرسائل المباشرة إلى الأمريكيين، بأن قواتهم في سورية والعراق تحت الأنظار والأيدي، وهو ما حمل شحنات معدات عسكرية سريعة لقوات العشائر.

الوضع الآن في شمال شرق سورية هدوء حذر، ووراء الكواليس دخول روسي بقوة على الخط عسكرياً وسياسياً، يؤثر إلى مدى تراجع الدور الأمريكي، وهناك طلبات قدمتها روسيا وسورية لـ «قسد»، مع مهلة أيام قليلة للموافقة وإلا...

أما «قسد» فلا يزال بعض قادتها يكابر ولا يجيد قراءة الرسائل بشكل جيد، ولا يزال بعضهم يقعون ضحية أمل الاستقواء بالأمريكيين.

هي أيام قليلة وتنتضح الصورة، بناء على ما ستشهد الفترة الفاصلة حتى انتهاء المهلة المعطاة لـ «قسد»، وفي كيفية تطور الأمور على ضوء رد إيران والمقاومة على الكيان الصهيوني.

وبانتظار هذا الرد، تقف سورية اليوم، بما تمتلكه من موقعها الجيوسياسي الهام والفريد الذي كان مرة نعمة وأخرى نقمة، أمام تطورات هامة تحمل الكثير من الأمل والبشرى بقرب الخلاص وبدء مرحلة جديدة مختلفة بشكل كامل عن المرحلة الصعبة التي تمر بها.

مجازر صهيونية بشراكية عربية



د. إبراهيم الهمداني



تجاوزت القوى الاستعمارية الغربية، وفي مقدمتها

أمريكا والأنظمة العربية المطبوعة العميلة، دور الحاضنة

الرعاية والداعمة للكيان الصهيوني إلى القيام بدور الشراكة الفعلية

المباشرة، في جرائمه ومجازره، وحرب الإبادة الجماعية الوحشية

المتصاعدة، بحق المدنيين الأبرياء في قطاع غزة.

أصبحت تلك الأنظمة العميلة -المشار إليها- بالنسبة للكيان الصهيوني المجرم، بمثابة يده الطولى في المنطقة، خاصة بعد انحيازها المعلن إلى جانبه، ودعمها المطلق لحربه الظالمة، ومشاركتها الفعلية في تنفيذ جرائمه الوحشية ومجازره وحرب الإبادة الشاملة، بحق أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، وتفعيل مشاركتها على نطاق واسع، عسكرياً واستخبارياً ولوجستياً واقتصادياً وسياسياً، وهي بذلك لا تقل إجراماً وخيئاً وفساداً عن سيدها الصهيوني، إن لم تكن أسوأ وأقبح وأخبت منه.

وهنا يجب على الشعوب العربية والإسلامية جمعاء، وفي مقدمتها الشعوب المحيطة بفلسطين المحتلة، وشعوب الخليج العربي، أن تقول كلمتها الفصل، وأن تستعيد دورها الإسلامي الريادي والحضاري، وأن تتحرر من قبح وإجرام أنظمتها الاستبدادية، وتتبرأ من دماء أطفال ونساء وأهالي قطاع غزة، وأن تمسح عن وجهها ما حاولت أنظمتها الحاكمة المستبدة إلحاقه بها من عار العمالة والنفاق والتطبيع، لأن ذلك هو الموقف اللائق بها، القائم بشرفها في الدنيا والآخرة. ومن لم يتحرك بعد كل هذا، فلينتظر وصول الدور إليه، لأن الخطة الاستعمارية لم تستثن أحداً، واستراتيجية العدو الصهيوني مفتوحة على الوطن العربي أولاً، ثم العالم بأكمله ثانياً، لاستعادة ما يسمى «مجد إسرائيل»، وغايتهم هي محو الجميع ما عدا اليهود، ولا فرق عندهم بين عميل أو عدو، «فالمسلم الجيد، هو المسلم الميت»، حسب العقيدة اليهودية.

الإسلام والمسلمين، التي يخوضها أبناء قطاع غزة نيابة عن الأمة الإسلامية كلها.

لكن ما يؤسف له هو موقف أنظمة العمالة والنفاق والتطبيع، التي لم تكتف بخذلان قضية فلسطين أرضاً وإنساناً، بل سارعت إلى تبني موقف ورؤية وعقيدة الكيان الصهيوني الإجرامي المحتل، بتحريم وتجريم كل فعل جهادي مقاوم، وتصنيف حركة حماس في قائمة الإرهاب، والزج بممثليها -الذين كانوا ضيوف الملك- في السجون، تلبية لرغبة الأمريكي والصهيوني.

ولولا مواقف هذه الأنظمة العميلة لما تبادى المجرم الصهيوني في ارتكاب هذا الكم الهائل من المجازر الجماعية المروعة، والاستمرار في حرب الإبادة والتطهير العرقي الشامل بحق المدنيين في مخيمات النزوح ومدارس وأماكن اللجوء التي حددها لهم سلفاً بوصفها مناطق آمنة. ولولا انحياز تلك الأنظمة النفاقية إلى صف الكيان الصهيوني القاتل لما بلغ عدد الضحايا هذا

الرقم المدهول، ولما تبادى في صلفه وإجرامه ومجازره الوحشية، ولما تغنى على الأشلاء المتناثرة وجثث الأطفال المتفحمة مبتورة الأطراف مقطوعة الرؤوس.

إن شراكة الأمريكي للكيان الصهيوني في حربه الظالمة ضد أبناء قطاع غزة ما كانت لتصبح بهذا الشكل الفج، وهذه الصورة من الصلف والقبح، لولا شراكة أنظمة العمالة والتطبيع والنفاق، وخاصة الدول الأربع التي أشار إليها سماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي (يحفظه الله) في كلمته الأسبوعية، الخاصة بتطورات العدوان على غزة، الخميس الماضي، حيث

ومثلما أعلنت الولايات المتحدة شراكتها المطلقة ودعمها المطلق لآلة القتل والإبادة الصهيونية الإجرامية، لم تتحرج أنظمة العمالة والتطبيع والنفاق من توظيف وتسخير كل إمكانياتها وأموالها وقدراتها من أجل حماية ودعم وإسناد الكيان الصهيوني الغاصب، خصوصاً على مستوى كسر الحصار الاقتصادي، الذي فرضه اليمن على الكيان، حيث سارعت أنظمة العمالة إلى إقامة جسر بري يربط بين الإمارات والكيان الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، مروراً بالسعودية والأردن، لتزويد الكيان بكل احتياجاته الغذائية والتموينية والعسكرية.

كما لم تتوان، على مستوى توفير الحماية للكيان، عن اعتراض وإسقاط الصواريخ والمسيرات العابرة مجالها الجوي نحو الأهداف الاستراتيجية في عمق الكيان المحتل، معلنة إغلاق مجالها الجوي أمام صواريخ ومسيرات محور الجهاد والمقاومة. وفي الوقت نفسه، لا تتردد تلك الأنظمة العربية العميلة في فتح مجالها الجوي وكافة أراضيها للكيان الصهيوني المحتل الغاصب، لينفذ عمليات الاغتيالات الإجرامية والمجازر الوحشية الهمجية بحق المدنيين من شعوب محور المقاومة.

على مدى 10 أشهر، وفي اليوم التاسع بعد الثلاثمائة من العدوان على غزة، ارتكب العدو الصهيوني آلاف المجازر الجماعية الوحشية المروعة بحق المدنيين الأبرياء العزل في قطاع غزة، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ومن الأنظمة العربية والإسلامية خصوصاً، لترتفع «حصيلة الضحايا إلى 39790 شهيداً، و91702 جريحاً، منذ بدء العدوان الصهيوني على قطاع غزة».

ولا غرابة في أن الولايات المتحدة وأخواتها وقفت ذلك الموقف الداعم والمشارك للكيان الصهيوني المحتل؛ لأن ذلك هو الوضع الطبيعي لقاعدة التخادم الوظيفي بين قوى الإجرام الاستعمارية العالمية، حيث تخوض قوى الاستكبار والشر والكفر معركتها المصيرية ضد



سُيرات «الحوثيين» ترفع تكلفة الحرب على واشنطن

من الصعب القول إن حرية الملاحة قد استعادت

الحوثيون مسلحون جيداً
ويبحثون عن سبب لاستخدام
أسلحتهم

صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية
ترجمة خاصة: أقلام عبد الملك مانع



واشنطن تحرق ملايين الدولارات في مهمة لا نهاية لها تلوح في الأفق

قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إن الولايات المتحدة ليست في حالة حرب في أي مكان في العالم. لكن هناك نقطة ضعف الادعاء، وهي ما يحدث منذ ما يقرب من عام في أجواء البحر الأحمر. أطلقت القوات الأمريكية نحو 800 صاروخ، ونفذت سبع جولات من الضربات الجوية، ضد المتمردين الحوثيين، المدعومين من إيران، والذين سيطروا على اليمن منذ تشرين الثاني/نوفمبر، فيما أصبحت الحملة العسكرية الأكثر استدامة للقوات الأمريكية منذ الحرب الجوية ضد داعش في العراق وسورية، والتي بلغت ذروتها في 2016.

لقد تم دفع المعركة في البحر الأحمر إلى الهامش، مع تركيز انتباه العالم على الانتخابات الرئاسية الأمريكية، والصراعات الأكثر أهمية، مثل الغزو الروسي لأوكرانيا وحرب إسرائيل في غزة. ولكن الهجوم الإيراني المتوقع على إسرائيل في الأيام المقبلة سيستند بالتأكيد بشكل كبير على الحلفاء في لبنان واليمن، مما يضع السفن الأمريكية في المنطقة وسط القتال.

وقال نائب الأدميرال جورج ويكوف، قائد القيادة المركزية للقوات البحرية، في حديثه خلال فعالية افتراضية يوم الأربعاء (الماضي)، إن الحوثيين مسلحون جيداً ولديهم خطوط إمداد قوية ومتسقة مع إيران، «ويبحثون عن سبب لاستخدامها».

وفي حين تزعم الجماعة أن هجماتها الأخيرة على سفن الشحن التجاري في البحر الأحمر تستهدف السفن

الإسرائيلية، فإنهم في الواقع يهاجمون أي شيء يمكنهم ضربه. وقال ويكوف إن 25 سفينة مدنية تعرضت لهجمات من قبل الحوثيين بين العام 2016 وتشرين الأول/أكتوبر 2023.

وتعمل البحرية الأمريكية على إسقاط معظم الطائرات بدون طيار والصواريخ التي تستهدف سفن الشحن التجاري، الأمر الذي يتطلب من الولايات المتحدة نشر سفن حربية في البحر الأحمر لعدة أشهر. وقال ويكوف إن عمليات النشر الممتدة «ستؤثر على قرارات [الانتشار] بعد عامين أو ثلاثة أعوام من الآن» في جميع أنحاء العالم.

وقال النائب جو كورتني، من ولاية كونيتيكت، وهو الديمقراطي الأبرز في لجنة القوات المسلحة البحرية بمجلس النواب، إن العمليات الموسعة ستخلق ضغوطاً على المشرعين لرفع ميزانية البنتاغون بأكثر مما سعت إليه إدارة بايدن للعام المقبل.

وقال كورتني: «أعتقد أن من الواضح أننا سنضطر إلى التعامل مع مسألة زيادة

الحد الأقصى»، مضيفاً أن المشرعين قد يحتاجون إلى مناقشة ما إذا كان سيتم تخصيص مبلغ إضافي إلى هذا الحد. وأضاف كورتني أن عمليات الانتشار القتالية الموسعة «تضغط على قواتنا البحرية».

لقد أدى طول المدة، والنهاية غير المؤكدة لمهمة البحر الأحمر، التي استقطبت العديد من الأصول الأمريكية المتطورة، بما في ذلك حاملات الطائرات المتعددة والمدمرات والطرادات والأجنحة الجوية المتمركزة في المنطقة، إلى إحباط أعضاء الكونجرس.

وقال النائب مايك والتز (جمهوري من فلوريدا)، الذي يرأس اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في مجلس النواب المعنية بالاستعداد: «إننا نحرق عشرات المليارات من الدولارات من أجل ما يعادل في الواقع مجموعة من الإرهابيين الذين يعملون بالوكالة عن إيران. إن إيران هي جوهر القضية».

ويرد مسؤولو الدفاع على هذه الحجج بالإشارة إلى أن البحرية كانت دائماً في

مجال حماية سفن الشحن التجاري، وأن شدة الهجمات الحوثية باستخدام الزوارق غير المأهولة المحملة بالمتفجرات والصواريخ والطائرات بدون طيار تطلب رداً من المجتمع الدولي. لقد أبحرت السفن الحربية البريطانية والفرنسية والهولندية واليابانية، إلى جانب السفن الحربية الأمريكية، على مدى الأشهر التسعة الماضية، رغم أن الجزء الأكبر من العملية كان على متن السفن الأمريكية.

يوماً بعد يوم، كانت البحرية الأمريكية في المقام الأول هي التي تقاوم موجات الطائرات بدون طيار الرخيصة المنتجة بكميات كبيرة والتي أطلقها الحوثيون لاستهداف السفن في البحر الأحمر. ويوماً بعد يوم تستمر الطائرات بدون طيار في الوصول، مما يضطر الجيش الأمريكي إلى حرق مئات الصواريخ التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات في مهمة لا نهاية لها تلوح في الأفق.

إنها معركة برزت باعتبارها العملية

مهام أخرى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وأماكن أخرى. يقول جوناثان لورد، المسؤول السابق في البنتاغون: «هناك تكلفة باهظة» تفرض على الولايات المتحدة لمواصلة مهمتها في البحر الأحمر، بما في ذلك «تكلفة استراتيجية حقيقية لجاهزية الولايات المتحدة، ناهيك عن التكلفة البديلة لقدرتنا على فرض القوة في العالم». لورد هو الآن زميل في مركز الأمن الأمريكي الجديد في واشنطن. هناك مهمتان متداخلتان للقوات الأمريكية في البحر الأحمر. فمهمة (Prosperity Guardian) هي جهد دفاعي متعدد الجنسيات لحماية سفن الشحن التجاري والملاحة الدولية في الممر المائي، ومهمة (Poseidon Archer) هي حملة عقابية تديرها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتلاحق بنشاط أهداف الحوثيين في عمق اليمن.

وقالت القيادة المركزية الأمريكية في بيان إن الجولات السبع من الغارات الجوية -التي شاركت فيها المملكة المتحدة- تتطلب موافقة الحوثيين، بما في ذلك «العشرات من مرافق تخزين الأسلحة والمعدات، والعديد من مقرات القيادة والتحكم، وأنظمة الدفاع الجوي، والرادارات، وطائرات الهليكوبتر المتعددة».

خلال مهمة حاملات الطائرات «يو إس إس آيزنهاور»، الممتدة لتسعة أشهر في البحر الأحمر، أطلقت القوات الأمريكية أكثر من 135 صاروخاً من طراز «توماهوك» للهجوم البري، وهي أسلحة يكلف الواحد منها أكثر من مليوني دولار، على أهداف حوثية في اليمن. كما أطلقت السفن 155 صاروخاً قياسيماً من أنواع مختلفة، يكلف الواحد منها ما بين مليونين وأربعة ملايين دولار، لتدمير الطائرات بدون طيار.

كما أطلقت طائرات «إف-18» على متن حاملات الطائرات «آيزنهاور» 60 صاروخاً «جو-جو» و420 صاروخاً «جو-أرض» أثناء الضربات الدفاعية في البحر والأهداف على الأرض. وعادت حاملات الطائرات «آيزنهاور» وسفنها المرافقة إلى موقعها في فرجينيا في تموز/يوليو، وسلمت المهمة لمجموعة حاملات الطائرات «يو إس إس ثيودور روزفلت»، التي استمرت في إسقاط الطائرات بدون طيار بشكل يومي.

وقال دانا ستروول، الذي كان أكبر مسؤول مدني في البنتاغون لشؤون الشرق الأوسط حتى أواخر العام الماضي: «من الصعب القول إن حرية الملاحة قد استعادت» في البحر الأحمر. وبعد أشهر من الضربات، «صعد» الحوثيون حملتهم بالفعل، بما في ذلك استخدام طائرة بدون طيار استهدفت تل أبيب. لذا، وبناءً على ما حدث حتى الآن، فمن الصعب القول إن حرية الملاحة قد استعادت»، كما قال ستروول.

وفرضت إدارة بايدن عقوبات على الشركات والأفراد الإيرانيين الذين يزودون الحوثيين بمكونات الطائرات بدون طيار والصواريخ. وفي 31 تموز/يوليو، استهدفت شخصين وأربع شركات فيما يتعلق بشراء الأسلحة، بما في ذلك «مكونات عسكرية» من شركات صينية. ويقول بعض الجمهوريين إن حل مشكلة الحوثيين يتطلب المزيد من الضغوط على إيران.

إن الصواريخ الدقيقة المضادة للسفن والصواريخ «جو-أرض» التي تستخدم في اليمن هي من النوع نفسه من الأسلحة التي ستكون في المقدمة وفي مركز أي قتال مع الصين، «لذا فإن الصين هي الفائز الأكبر في نهاية المطاف»، كما قال والتز. «أسطولنا أصبح منهكاً. نحن نستهلك مع الحوثيين الصواريخ التي نحتاجها للدفاع ضد سيناريو تايوان».

الإدارة الأمريكية تخاطر
باستنزاف الذخائر التي يفضل
البنتاغون تخزينها لمواجهة
محتملة مع الصين

مقررة أممية: التمويل الأمريكي للإبادة الجماعية في غزة يتزايد مقتل غاصب وإصابة آخر بعملية مقاومة في الأغوار بالضفة رئيس شعبة استخبارات الاحتلال السابق: السنوار يضحك علينا

وركز الاحتلال هجماته على خان يونس ومخيم البريج وبلدة القرارة وغرب رفح، عر سلسلة من الغارات، وتكثيف القصف المدفعي ونسف المربعات السكنية والمنازل، لدفع قاطنيها إلى النزوح القسري. وارتفعت حصيلة عدوان الإبادة المستمر على قطاع غزة إلى 49 ألفا و790 شهيدا و92 ألفا وإصابتين منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وفق وزارة الصحة بغزة.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه كتائب القسم عن معارك ضارية تخوضها مع قوات الاحتلال في رفح، وقالت في بيان إنها أوقعت جنودا صهاينة قتلى وجرحى.

في سياق متصل قالت مقررة أممية، أمس الأحد، إن "التمويل الأمريكي للإبادة الجماعية الإسرائيلية يتزايد مع استخدام الأخيرة قنابل أكثر فتكا تسببت أمس بتقطيع جثث مذبحة مدرسة التابعين بمدينة غزة لدرجة أصبح من المستحيل التعرف عليها".

وأشارت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانثيسكا ألبانيز، في تعليقها على مذبحة مدرسة التابعين بغزة، إلى أن "التعرف على جثث المذبحة يتم الآن من خلال الوزن (كل كيس يزن 70 كجم يساوي شخص بالغ واحد)".

وفي الضفة الغربية قتل غاصب صهيوني وأصيب آخر، أمس الأحد، في عملية إطلاق نار نفذها مقاوم فلسطيني من على متن سيارته في الأغوار.

وأعلنت وسائل إعلام صهيونية مقتل غاصب وإصابة آخر بجروح متوسطة، جراء عملية إطلاق نار تجاه مركبة عند مفترق "ماحول" في غور الأردن على "شارع رقم 90".

وأكدت ما تسمى "نجمة داود الحمراء" مقتل الصهيوني الذي كان مصابا بجراح حرجة في إطلاق النار في الأغوار. وأشارت صفحة "دورون كادوش" الصهيونية إلى انسحاب سيارة منفذي إطلاق النار من المكان، وأن قوات الاحتلال تجري عملية مطاردة لهم.

من جانبها، قالت "القناة 14" العبرية إن المقاومين نفذوا عملية إطلاق النار في موقعين قرب طوباس، أسفر عنها مقتل غاصب وإصابة آخر بجروح متوسطة.

الصهيونية إن تعيين السنوار خلفا لهنية يعني أن حركة حماس قررت أن "الحسم سيتحقق في الميدان، وليس من خلال الدبلوماسية".

وفي السياق نفسه نشر الإعلام الصهيوني رسالة وجهها ضباط بقوات الاحتلال إلى رئيس الأركان، جاء فيها: "مندهشون إزاء تصريحات متكررة من رتب عسكرية رفيعة بأن النصر قريب، ونحن الذين أتينا من الميدان نعلم جيدا أن الوضع لا يزال بعيدا عن النصر".

غزة مسرح جريمة كبرى

لم تخدم نيران المجزرة المفزعة التي اقترفها الاحتلال بمدرسة التابعين، التي خلفت أكثر من 100 شهيد من النازحين، إلا وكثفت قوات الاحتلال، أمس الأحد، هجماتها البرية والجوية والبحرية على مناطق متفرقة من قطاع غزة.

ومع دخول العدوان الصهيوني

على قطاع غزة

يومه الـ 310،

واصل الاحتلال

استهداف

المناطق

السكنية

ومراكز

إيواء

النازحين.

تطالب حماس بتسليم هذه القوائم قبيل تنفيذ الصفقة بوقت قصير.

أيضا يريد الكيان أن يكون لديه اعتراض بشأن تحرير قسم من الأسرى الفلسطينيين، وأن يتم إبعاد أسرى محررين من ذوي الأحكام الطويلة إلى خارج البلاد، بينما تطالب حماس بعودة الأسرى المحررين كلهم إلى بيوتهم، وأن يكون لديها الحق في تحديد هوية الأسرى المحررين.

ومن أصفق شروط الكيان أنه يريد استئناف "الحرب" بعد المرحلة الأولى من صفقة التبادل، بزعم أن المقاومة قد تماطل في تنفيذ الصفقة، فيما تطالب المقاومة بإجراء مفاوضات لحل خلافات قد تظهر، من دون استئناف القتال.

"السنوار يضحك علينا"

المقاومة لم تضعف، لا بعدوان الإبادة الغاشم ولا بالحصار الشامل ولا بالاعتقالات، وهذه حقيقة يراها ويعترف بها قادة في الكيان الصهيوني. وأكد "رئيس شعبة الأسرى والمفقودين السابق في جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)"، رامي إيغرا، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يحيى السنوار، لم يضعف، بل ازداد قوة على عكس كل التقديرات في كيان الاحتلال. وقال إيغرا لصحيفة "معاريف" الصهيونية: "كنا نظن خلال أشهر الحرب الماضية أن السنوار قد انتهى، والآن اتضح أنه يضحك علينا جميعا".

وعد إيغرا أن موافقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على صفقة تبادل الأسرى التي وصفها بـ"المروعة"، يعني أن "حركة حماس ستبقى صاحبة السيادة في قطاع غزة".

وفي وقت سابق، قالت صحيفة "هآرتس" كما يريد الاحتلال السيطرة على محور "نيتساريم" بادعاء منع عودة مسلحين إلى شمال القطاع، بينما موقف المقاومة هو أن تكون عودة النازحين إلى بيوتهم في شمال القطاع بدون عمليات تفتيش من قبل الاحتلال.

كذلك يطالب الاحتلال بالحصول مسبقا على قوائم بأسماء الأسرى المحتجزين في القطاع، ويريد أن يشمل ذلك أكبر عدد ممكن من الرهائن في إطار المرحلة الأولى من الصفقة، بينما

كل مرة يدخل العدو الصهيوني جولات المفاوضات حول صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار في قطاع غزة، متخما بالجرائم وملطخا بدماء آلاف الشهداء. وفيما يجري الحديث عن جولة مفاوضات بشأن الأسرى يوم الخميس المقبل، يرتكب العدو الصهيوني المجزرة تلو الأخرى دونما أي بوادر ولو بسيطة لإيقاف عدوان الإبادة.

تقرير

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، أمس الأحد، عن مصدر صهيوني قوله إن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "يحيى السنوار يريد التوصل إلى صفقة، والسؤال هو ما إذا كان ننتياهو يريد أم لا".

صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية ذكرت أنه يوجد "تشاؤم في الكيان حيال احتمالات التوصل إلى صفقة".

ويتوقع أن يفشل رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، صفقة تبادل ووقف إطلاق نار، لأسباب سياسية خاصة به، وبينها أن معارضة الوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير للصفقة ستؤدي إلى انسحابهما من الحكومة وإسقاطها. وأشارت الصحيفة إلى أنه "لن تكون هناك صفقة على ما يبدو".

يذكر أن تفاصيل المطالب الصهيونية المتعنتة والتي تفشل المفاوضات حتى الآن هي أن الكيان يريد سيطرة جزئية على الأقل على محور صلاح الدين (فيلادلفيا)، بينما تطالب المقاومة انسحابا كاملا للاحتلال من المحور وفتح معبر رفح.

كما يريد الاحتلال السيطرة على محور "نيتساريم" بادعاء منع عودة مسلحين إلى شمال القطاع، بينما موقف المقاومة هو أن تكون عودة النازحين إلى بيوتهم في شمال القطاع بدون عمليات تفتيش من قبل الاحتلال.

كذلك يطالب الاحتلال بالحصول مسبقا على قوائم بأسماء الأسرى المحتجزين في القطاع، ويريد أن يشمل ذلك أكبر عدد ممكن من الرهائن في إطار المرحلة الأولى من الصفقة، بينما





محمد سلطان غالب

الدراما الإذاعية اليمنية..

تحديات مغريات الصورة في مسلسل «الجليلة»

المسلسلات الدرامية الإذاعية لا تقل أهمية عن المسلسلات التلفزيونية. ورغم سيطرة مغريات الصورة في البث الفضائي على الإذاعة التي تعتمد على الخيال أكثر منها على الصورة، يبرز التحدي الأكبر لفرض وجودها رغم المنافسة التي تتطور وتتجدد في جذب المتابع والمشاهد على حد سواء.

وهنا نشير إلى واحد من المسلسلات الإذاعية التي تم بثها موسم رمضان 1445 هـ / 2024 م، هو مسلسل «الجليلة»، الذي اعتمد في معالجته الإذاعية على عدة مرتكزات أساسية ومهمة جداً، مما جعله مسلسلاً رائجاً لدى الجمهور الإذاعي، حيث ساهمت تلك المرتكزات في نجاحه بشكل ملفت، وهذا سبب توقفنا لتناولها وطرحها لقراء «لا»، الصحيفة التي دائماً ما تهتم بالدراما وتطورها وتتابع مستجداتها. وقد تم بث المسلسل من خمس إذاعات محلية.

فالتاريخي يختلف عن المعاصر، والاجتماعي الدرامي يختلف عن الاجتماعي الكوميدي، بالإضافة إلى المقطوعات التمثيلية المتصلة ببرامج وثائقية وغيرها. نرى تصدر مسلسل «الجليلة» على المستوى اليمني مواكبا للمسلسلات في الإذاعات العربية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إعادة الانطباع وإعادة المستمعين للإذاعة بقوة الأحداث والأفكار المتجددة في التمثيل الإذاعي المعروف أنه مبني على إيصال ملامح الشخصية وعمقها عبر الصوت، والصوت وحده، وهنا يبرز أبطال المسلسل، ولذلك يجنح الممثل نحو التفرّد في هذا الجانب، كي لا يتماهى ويضيع مع الأصوات الأخرى، ويتوه المستمع بتداخل الأصوات داخل العمل الواحد.

التفريق بين المخرج ومهندس الصوت

تبرز موهبة مخرج المسلسل في مهمة الإدارة الإخراجية المتمكن من أدواتها مع فريقه، والحرص على الأداء المتقن المقنع في مساحة ضيقة الاختيارات في غياب الصورة كما هو الحال في الدراما التلفزيونية.

وهنا، وجب التفريق بين وظيفتي المخرج الإذاعي ومهندس الصوت، ذلك أن قيام مهندس الصوت بأداء مهمة الإخراج خطأ خطير واستهتار بهذا الفن القائم بذاته، تماماً مثل أن توكّل لمدير التصوير مهمة الإخراج التلفزيوني لمجرد أنه يمسك بخاصية الصورة والإضاءة.

ويتميز سيناريو المسلسل بالاهتمام بتفاصيل الأحداث، وللأسف نرى البعض من كتاب الدراما الإذاعية يحسبونها مجرد سرد حوارات لحكاية يستعين مخرجها عادة براو للأحداث والربط بين الصورات إن داهمه بعض الغموض والالتباس على المستمع في حال تكاثر الشخصيات وازدحام الوقائع.

والحقيقة أن إدارة الممثل مهمة صعبة وحساسة في الدراما الإذاعية، وليست مجرد التصرف في صوت واستغلاله كيفما اتفق في القيام بدور يقتصر على القراءة من الورق أمام الميكروفون.

وهنا تلفت انتباه الممثلين والمخرجين في الدراما الإذاعية اليمنية إلى أن آفة الدراما الإذاعية هي الاستسهال، فأغلب مخرجي الإذاعة يكتفون بتجميع الأصوات، ثم تسجيلها في ساعة أو ساعتين، مع الاكتفاء ببروفة أو بروتينتين.

ويجب على الممثل في الدراما الإذاعية التعاون في تنفيذ أفكار المخرج بالاهتمام بالعمل، ولتعلموا أن الفواصل الموسيقية وحدها لا تحل المشكلة عند كل مستمع، والمونتاغ الإذاعي أصعب من التلفزيوني أحياناً، ذلك أن من أخطائه الشائعة غياب «الراكور النفسي للشخصية»، أي التسلسل المنطقي والزمني للأحداث.

مستقبل الفن الإذاعي

صفوة القول إن الدراما الإذاعية هي علم فني له تقنياته وأدواته في التمثيل والكتابة والإخراج. وقد أجاد أبطال مسلسل «الجليلة» وكون له جمهوره من متذوقي الدراما الإذاعية، مما يجعل الممثلين فيه فنانين كباراً يحترفون التمثيل الإذاعي وحده في حال اشتغلوا على تطوير أنفسهم، وسيكون لهم مستقبل كبير، خصوصاً في فن الدوبلاج الذي يخفي فيه الممثل بوجهه ويجسد شخصية ممثل آخر أو الكارتون ويتجلى في عوالم وأجاسيس أخرى ومتشعبة حتى يبدو فناً موازياً ومختلفاً تماماً عما ننصّره عنه.



المسلسل الإذاعي

الجليلة

المدنية، وهي مفارقة أخرى.

ليس من المتوقع أفول الدراما الإذاعية؟!

ومن المفترض والمتوقع أفول المسلسلات الإذاعية في ظل المنافسة الشديدة عقب تطور التكنولوجيا الهائلة في عالم الصورة. ثم إن الراديو هو الجد العجوز لوسائل التواصل منذ أواخر القرن التاسع عشر. والحقيقة من خلال ما سمعنا وتابعنا من مسلسل «الجليلة»، أن هناك شغفاً بسماع الراديو في السيارات ووسائل النقل، واهتماماً بنشره في وسائل التواصل الاجتماعي التي تتم متابعتها عبر الهواتف الجوال وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وذلك هو ما أعاد الشغف وتطور الدراما الإذاعية اليمنية أسوة بغيرها من الدراما العربية على التوجه نحو الإذاعات، وذلك لأن الصورة تتعذر متابعتها في أوقات قيادة السيارات وساعات العمل المكتبي وحالات الحركة والتجوال.

جشم مدراء بعض الإذاعات المحلية

أصاب جشع مدراء بعض الإذاعات المحلية المستمع اليمني بالإحباط، بسبب كثرة الإعلانات التي تنفّر المستمعين، وكذلك التجار يعتقدون أنه كلما طالبت مدة الإعلان وإعادته لأكثر من مرة أنه أفضل لهم. وهنا رسالة للتجار بدراسة نفسيات المستمعين، وهناك أفكار جديدة لإعادة المستمع لاستخدام حاسة السمع لملء ذلك الفراغ الحاصل في عصر لا بدليل فيه عما يحدث أو "ما يجب أن يحدث" من وقائع على مستوى الأخبار ورصد الأحداث في الواقع الحقيقي المعاش في وكالات الأنباء أو الافتراضي التخيلي في التمثيليات الإذاعية من مسلسلات ومسرحيات.

نظرة على إذاعات العالم العربي

على مستوى التقييم الفني للدراما الإذاعية في العالم العربي من خلال استماعنا للكثير من الإذاعات العربية والمحلية فيتراوح بين الغث والسمين، والمتميز والعادي والضعيف، من بلد إلى آخر، وبحسب التصنيف الموضوعي،

وهنا نشير إلى واحد من المسلسلات الإذاعية التي تم بثها موسم رمضان 1445 هـ / 2024 م، هو مسلسل «الجليلة»، الذي اعتمد في معالجته الإذاعية على عدة مرتكزات أساسية ومهمة جداً، مما جعله مسلسلاً رائجاً لدى الجمهور الإذاعي، حيث ساهمت تلك المرتكزات في نجاحه بشكل ملفت، وهذا سبب توقفنا لتناولها وطرحها لقراء «لا»، الصحيفة التي دائماً ما تهتم بالدراما وتطورها وتتابع مستجداتها. وقد تم بث المسلسل من خمس إذاعات محلية.

المعالجة الدرامية

انجذاب المستمع وردة فعل الجمهور لم تأت من فراغ، بل كانت تلك المرتكزات مدروسة من حيث الفكرة، ومعالجة السيناريو لعلي الخمري، وحتى أداء الممثلين، والفكرة الأساسية معالجة الصراع بين الخير والشر، واحترام الأعراف اليمنية للمرأة على وجه التحديد المتجسدة في دور بطلة المسلسل الإعلامية بثينة الجندبي، وزميليتها سهام سعد ووردة الصبري. أيضاً عالج المسلسل أن الآباء يعطون الأولوية للفتاة في اختيار شريك الحياة. كذلك اعتمد أيضاً في المعالجة على أن الأسرار والمؤامرات ستكشف يوماً ما، بالإضافة إلى فكرة مستجدة أدخلها المسلسل وقد تكون لأول مرة، وهي التعاون مع الفنانين الغنائيين، لإدخال أغان خاصة بالمسلسل كشارة البرنامج والختام، بالإضافة إلى تجسيد أغان ضمن مواقف المسلسل بكلمات خاصة وحصرية. أيضاً من خلال عنوان المسلسل «الجليلة» يتبادر إلى ذهن المستمع أنه عالج قضية المرأة وأعطاه رمزية تجسد واقع المرأة اليمنية. وهنا من الطبيعي جداً أن يتابع المستمع ويهتم بمن يشاركه همومه ومعاناته، ويعطي له الأولوية في المتابعة.

وكما يقال، لكل مجتهد نصيب، من هنا برز في المسلسل اجتهاد السيناريست محمد الداهية. ومسلسل «الجليلة» جاء في إطار السعي لتجديد الدراما الإذاعية اليمنية لخبرة مؤلفه من خلال ما يقدمه في مسلسلاته الإذاعية وبرامجه، ونرى أن إبداع فريق «الجليلة» سيذكر اليمنيين في الكثير من البيوت يوم كان الناس يتحلقون حول جهاز الراديو في المنازل والسيارات والمزارع أو في سهرات المقاهي ودكاكين الحلاقة والبقالات وغيرها...

تحدي الصوت بالصورة

ورغم تطور التكنولوجيا الكبير وتهديد الصورة لكل ما سواها من الفنون، مسموعة ومقروعة، فإن الإذاعات بما توفره من مواد مسموعة تلقى انتشاراً كبيراً اليوم، حتى أنها تقدم العديد من الأعمال الدرامية اليمنية التي تراجعت في منافسة الأعمال المرئية. ولكن من خلال مسلسل «الجليلة» نلاحظ عودة منافسة الدراما الإذاعية، ونجد لها متابعين ومعجبين، رغم بعض الهنات التي يسقط فيها منتج الدراما الإذاعية في العالم العربي ككل، إلا أنها تشهد استفاقة لافتة تذكر بمرحلة الستينيات والسبعينيات، أي ما قبل الانتشار التلفزيوني الواسع.

ومن اللافت أن الدراما تعيش بدورها مواطن ضعف على مستوى الكتابة والتمثيل والإخراج، وإنما أحداث المسلسل والمحفزات والأطر التي تظهر فيها ومن خلالها تجعل الدراما الإذاعية اليمنية محل متابعة واهتمام هو تطورات الحياة



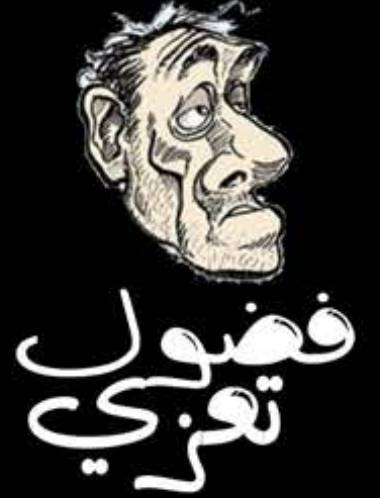
خالد حيدر

شهيد الواجب «كمال الهندوانة»

كمال، أيها الرائع، يا الاسم الكريم والقيمة والقامة، رحيلك كسرنا كسرا موجعا، وكم هو مؤلم فراق الأحبة يا كمال! وعزأؤنا أننا فقدناك بالموت، ولم نفقدك في الحياة! بقدر هائل يشعر قلبي بالحزن لموت هذا الرجل المثالي المتفاني المخلص المحب لعمله ومهنته. رحمة الله تغشاك صديقي "كمال"، وهنيئاً لك الشهادة، وطاب مسكنك ومرقدك. فعلاً، بعض البشر كالتاريخ، لا يُعاد ولا يُنسى، وأنت من هؤلاء البعض يا صديقي "كمال".

الاستثنائي، كمال الهندوانة. رجل بسيط ومتواضع حد السمو، وفي منتهى الرقي، يجيد فن التعامل مع الحياة والناس، متصالح مع نفسه ومع الآخرين بشكل مذهل. له قلب جميل وعقل نير وطاقة إيجابية مذهلة، عفيف وكريم نفس ويده بيضاء، لا يكل ولا يمل من أداء عمله على أكمل وجه دون من أو أدنى. هذا الرجل المتفرد والمتميز راحة وسلام لكل من عرفه، يجيد صناعة النجاح والتفوق والتميز بحداقة وإتقان، ذو تربية فاضلة وصاحب مواقف.

الحديث عن هذا الرجل تعطير للساني وتكريم لمسامع أولي المروءة والفضل والنهي ولكل من يعرف كمال الهندوانة. فقد نحب أناساً دون قربنا العميق منهم، لا لشيء غير انجذاب الروح للروح. فهذا النجم المخضرم في إدارة المرور هو نموذج لليمني الوطني حتى النخاع، يحب ويعشق عمله ومهنته كرجل مرور إلى حد الجنون. مدهش حد الوله. عرفته فوجدته مجموعة إخلاص وصدق وأمانة ونزاهة وضعها الله في هذا الرجل



الحرية ضرورة شرعية وحياتية بشكل عام للأمة التي تريد أن تنهض وتعلو. ولقد جُرب ولا يزال -للأسف- الوطن العربي من خليجه إلى أقصى محيطه الحكم القهري والقسري الذي يقوم على الرعب وسوء الظن وسوء النوايا. جُرب حكام الوطن العربي "تعجيم" الألسنة وجلد الأحرار بأسواط الكهرباء حتى الصعقة الأخيرة، وكيف أن بالإمكان أن يموت الإنسان غرقاً يغمس الوجه بالماء الحار حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة. جُرب الحكام العرب أن بالإمكان أن يقتل قهراً وكمداً وشياطين البحث الجنائي والخنازير الأدمية يعتدون على أعراض المسجونين الأحرار تغتصب أمام أعينهم. جُرب الحكام هذه الأساطير من الأساليب، فماذا حدث؟

استعمار يدهس شرق الحكام، ووطن سليل حكامه ومحكوموه، وشماتة ألقاب: صحاب الجلالة، وفخامة رئيس الجمهورية، وسمو الأمير... لا حفظهم الله! إن الحرية تمنع الاستعمار أن يكتسح الوطن، بما في ذلك صاحب الجلالة والفخامة وسمو الأمير! الحرية هي ضمانة الوحدة للعلاقة الكريمة الطيبة بين الحاكم والمحكوم، وهي الطمأنينة الحقبة التي تجعل الحاكم محبوباً عند المواطن الذي لن يفكر في قلب النظام وتغيير الحكام. الحرية هي الموسيقى الرائعة التي تهدئ أعصاب المواطن فلا يتوق للحكم ولا يتطلع للمنافسة القبيحة على كراسي السلطة الوثيرة ولا يتمنى أن تكون له مثل سيارة الأمير أو قصر الوزير. يا معشر حكام العرب، ليكن هناك عقد اجتماعي بينكم وبين مواطنكم يقوم على احترام الآخر وتسود شفافية نتعهد ألا تطال حساباتكم البنكية السرية والجهرية، وأن يظل المواطن يلهج فخوراً بألقاب صاحب الجلالة وفخامة الرئيس وصاحب السمو!



محلك عسكري واستراتيجي لبناني

الرد على الكيان آتٍ..

ماذا لو تأخر أكثر؟

شارل أبي نادر

تقريباً مع جغرافيا فلسطين المحتلة، والفعالية التي أثبتتها أسلحة حزب الله النوعية، لن يسمح لأي منفلومة دفاعية خارجية بالتدخل الناجح لحماية أهداف حزب الله المحتلة عند تنفيذ الرد المرتقب.

ثانياً: من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية

من دون انتظار الردود الثلاثة المرتقبة، ومع ما يحيط الكيان أساساً من شبه انهيار اقتصادي واجتماعي، على خلفية الحرب على غزة وتداعياتها الكارثية على الكيان، بعد أن طال وقتها بشكل لم يتوقعه أحد (دخلت شهرها الحادي عشر) أصبح هناك ما يشبه الاستحالة بالنسبة إلى الكيان أن ينجح في مواجهة واستيعاب تداعيات الانتظار القاتل للرد أو للردود الحتمية المرتقبة. فقد توقفت العجلة الاقتصادية كلها، ويعيش الكيان اليوم في مرافقه كلها هم التحضير للملاجئ وهم الحصول على الحاجات اللوجستية التي سوف تتأثر بنسبة كبيرة، والتي حتماً سيصبح صعباً الحصول عليها في مجتمع لم يتعود بتاتا على فقدانها أو قللتها.

يبقى السؤال الأساس بالنسبة إلى الكيان هو: ما هي قدرته على استيعاب هذا الوضع غير المتوازن بانتظار رد أو أكثر فيما لو طال التنفيذ المزيد من الوقت؟

عليه أن ينشر كل ما يملكه من أنظمة دفاع جوي بجهوزية كاملة، ولا يمكن أن يتراخى بها في أي وقت معين، كون احتمال حصول الرد وارداً في أي لحظة. ولا يمكن أن تكون هذه الجهوزية مركزة في منطقة أكثر من الأخرى، بل عليها أن تكون بالمستوى نفسه في الأمكنة كلها: لأن ما يمكن أن يكون أهدافاً للرد، من منشآت عسكرية أو استراتيجية أو مواقع وقواعد يوجد فيها قادة عسكريون، موزع بشكل تقريبي في الكيان كله، أو على في فلسطين المحتلة كلها. وكل هذه الأمكنة يمكن أن تكون أهدافاً محتملة ومناسبة لشروط أي رد من الردود الثلاثة، الإيراني واليميني واللبناني.

أما بالنسبة إلى الدعم الواسع من أنظمة الدفاع الجوي والاعتراضي، والذي سوف يحصل عليه العدو من الخارج، وفي مقدمته الدعمان الغربي، والأميركي تحديداً، فهو قد اكتمل تقريباً، مع تركيز أساسي على شرق الكيان باتجاه إيران واليمن، مع إعطاء نسبة معقولة للدفاع عن الكيان من اتجاه الساحل الغربي لفلسطين. وهذا الانتشار الغربي، أو حتى الإقليمي إذا حصل، وفشلت الدول العربية المعروفة برفضها للطلب الأميركي، سوف يكون بعيداً بنسبة كبيرة عن الدفاع عن الكيان من اتجاه لبنان، حيث قرب المسافة وتداخلها

مع تأكيد المقاومة أن الرد على جريمة اغتيال القائد الجهادي الكبير فؤاد شكر آت حتماً، ومع المصادقية الثابتة والمعروفة والأكيدة للمقاومة، يبقى الكلام فقط محصوراً بأسئلة ثلاثة: متى يحصل هذا الرد؟ وكيف يمكن أن يحصل؟ وأين سيكون؟

طبعاً، بالنسبة إلى المقاومة الأجوبة على هذه التساؤلات الثلاثة معروفة مبدئياً: لأن العمل عليها جار، ولإكمال مشهد عملية الرد فقط يحتاج الأمر إلى إكمال الدراسة. لذلك، لا وجود للغموض أو للحيرة أو للتشنج أو للخوف أو الارتباك من جانب المقاومة، أو من جانب بيئتها الحاضنة والمؤمنة بخيارات حزب الله كلها. أما بالنسبة إلى مجتمع العدو، فهو يعيش اليوم أصعب مرحلة بانتظار رد حزب الله، حيث الغموض القاتل مع الخوف والارتباك، وحيث عدم الثقة بقيادته التي رمته عبر الاعتداءات التي نفذتها، في أتون هذا الانتظار القاتل.

أولاً: من الناحية العسكرية

يجهد العدو لتأمين أعلى درجات التجهيز والتحضير على صعيد تنظيم مناورة دفاع جوي مناسبة لمواجهة الردود الثلاثة، الإيراني واليميني واللبناني. في الوقت الذي لا فكرة لديه بتاتا عما إذا كانت هذه الردود ستحصل مجتمعة أو مستقلة. لذلك،

تواصل الدورة التفسيرية لقادة الفرق الكشفية بمحافظه صنعاء

خاص



ومفوض خدمة وتنمية المجتمع على الجرموزي، ومفوض العلاقات العامة علي شملان، والقائدين الكشفيين محمد البدوي ومحمد الراداعي، إضافة إلى عدد من القيادات الكشفية، تلقى المشاركون محاضرات حول التعريف بدور ومهام قائد الفرقة، وأهداف ومبادئ الحركة الكشفية، والهيكل التنظيمي، وتاريخ الحركة الكشفية عالمياً وعربياً ووطنياً. يدير الدورة طاقم تدريبي كشفى بقيادة عبد الحميد المطري مشرف الدورة، ومحمد المطري قائد الدورة، والقادة العاملين في المفوضية وفي مجال التدريب والممثل بكل من سميح البدوي وناصر المجزي وناجي الزوعري وصالح المغربي وعبد الجليل الكديمة ومحمد الصبحي.

على أهداف ومبادئ الحركة الكشفية وتاريخها وكيفية تنظيم وإدارة الفرقة ودور ومهام القائد والطريقة الكشفية ودور الكشفية في خدمة وتنمية المجتمع، والمشاركة في عمليات الإنقاذ والإغاثة، إلى جانب مهارات كشفية سيتعرف من خلال المشاركين على مهارة استخدام الحبال وأنواع النيران وقياس الأبعاد وتحديد الاتجاهات إضافة إلى التقاليد الكشفية التي يمارسها شباب الكشفية خلال أنشطتهم المختلفة ومنها النداءات والتشكيلات وتقاليد الجمع ورفع وطني العلم وغيرها من التقاليد المختلفة. وتشمل الدورة التفسيرية التي يقدمها كل من المفوض العام للكشفية عبد الله عبيد، ومفوض محافظة صنعاء مشرف الدورة عبد الحميد المطري،

تواصل على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة فعاليات الدورة التفسيرية لقادة الفرق الكشفية بمحافظه صنعاء، التي تنظمها مفوضية الكشفية بمحافظه صنعاء برعاية وزير الشباب والرياضة، رئيس جمعية الكشفية والمرشدة، محمد المؤيدي، وإشراف المفوضية العامة للكشفية. فعالية الدورة التي دشنت أمس الأول، وتختتم الأربعاء المقبل، بمشاركة 24 قائداً كشفياً من مديريات سحان وبنى مطر والحيمة الداخلية وبلاد الروس وهمدان وصنعاء الجديدة، يتلقى المشاركون فيها العديد من المعارف والمهارات الكشفية.

المختلفة التي تساعدهم في القيام بدورهم في قيادة الفرق الكشفية، ومنها التعرف

العرب في أولمبياد باريس.. ذهبيات تاريخية وأرقام قياسية جديدة



سام بطالانكاراكي غرة

نبيل الترابي

توج فريق سام الرياضي بلقب بطولة غزة، أمس، التي نظمتها فرع اتحاد الأمانة للكراتيه على مدى ثلاثة أيام، برعاية المؤسسة العامة للاتصالات اليمنية، وإشراف الاتحاد العام للعبة، وبالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة بمشاركة 50 لاعباً.

وجاء في المركز الثاني فريق السلام، وحل ثالثاً فريق الشهيد إسماعيل هنية، وفي المركز الرابع فريق الأولمبي. وفي حفل التكريم قام كل من الكابتن توفيق العطاب رئيس فرع اتحاد الأمانة للكراتيه ومدرب المنتخب الوطني للكراتيه محمد الحرازي وحسين شرف الدين مدير نادي سام الرياضي، بتكريم الأبطال بالكؤوس والميداليات الملونة. الجدير ذكره أن البطولة أقيمت في نادي سام الرياضي وشملت فئات الأشبال والناشئين والشباب، وشهدت تنافساً مثيراً بين اللاعبين المشاركين، كون البطولة تحمل اسم الشهيد إسماعيل هنية، شهيد الأمة والقضية الفلسطينية.

وزن أقل من 66 كيلو جراماً، عن طريق اللاعبتين كيليا نمور وإيمان خليل على الترتيب.

بدوره، حصد المصري أحمد الجندي ذهبية منافسات الخماسي الحديث بتسجيله رقماً قياسياً عالمياً جديداً بعدما وصل إلى 1555 نقطة، بعد أن كان الرقم القديم 1482، فيما اقتنص التونسي فراس القطوسي ذهبية رياضة التايكوندو (وزن أقل من 80 كيلو جراماً)، وحقق المغربي سفيان البقالي ذهبية سباق 3 آلاف متر موانع للرجال. أما البحرينية وينفرد يافي فحصلت على ذهبية سباق 3 آلاف متر موانع للسيدات. كما توج البحريني أحمد تاج الدين بالميدالية الذهبية في مسابقة المصارعة الحرة للرجال في وزن 97 كجم.



حصول الأبطال على 7 ميداليات ذهبية عن طريق 5 دول هي الجزائر وتونس والبحرين والمغرب ومصر. فقد حققت الجزائر إنجازاً غير مسبوق بالحصول على ميداليتين ذهبيتين في ألعاب باريس، في رياضتي الجمباز والملاكمة.

شهدت منافسات أولمبياد باريس 2024، الذي أقيم حفلته الختامي مساء أمس، تحقيق نتائج تاريخية للعرب بحصولهم على 7 ميداليات ذهبية، هي الأكبر في تاريخ مشاركات العرب بالألعاب الأولمبية، مقابل خمس ذهبيات في نسخة طوكيو الماضية التي كانت الأنجح لهم.

الألعاب الأولمبية للعام 2024، شهدت أيضاً تحطيم عدد من الأرقام القياسية العالمية أو الأولمبية في المنافسات المختلفة، وحصول عدد من أبرز الرياضيين على حصيلة غير مسبوقة من الميداليات الذهبية، وصعود رياضيين غير مصنّفين لقمة ألعابهم بصورة مفاجئة. فقد نجح العرب في تسجيل أفضل نتائج لهم في تاريخ مشاركاتهم الأولمبية بعد

هيمنت على المصارعة

إيران تحصد 12 ميدالية في أولمبياد باريس 2024

125 كجم، ورحمان عموزاد بالمصارعة الحرة وزن 65 كجم، وناهيد كياني بالتايكوندو سيدات وزن تحت 57 كجم، ومهران برخورداري بالتايكوندو رجال وزن تحت 80 كجم.

وحصد البرونزيات أمين ميرزا زادة بالمصارعة الرومانية

وزن 130 كجم، ومبيناً نعمت زادة بالتايكوندو سيدات وزن تحت 49 كجم، وأمير علي آذربيرا في المصارعة الحرة وزن 97 كجم.

ويعد أولمبياد باريس 2024 هو ثاني أفضل أولمبياد في تاريخ مشاركات إيران، بعد أولمبياد لندن 2012.



استطاعت الرياضة الإيرانية حصد 12 ميدالية ملونة خلال مشاركتها في أولمبياد باريس 2024.

وشاركت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منافسات أولمبياد باريس 2024 بـ 40 رياضياً، كانت نتيجة جهودهم الفوز بـ 12 ميدالية، بينها 3 ذهبيات و6 فضيات و3 برونزيات.

وتقلد الميداليات الذهبية كل من محمد

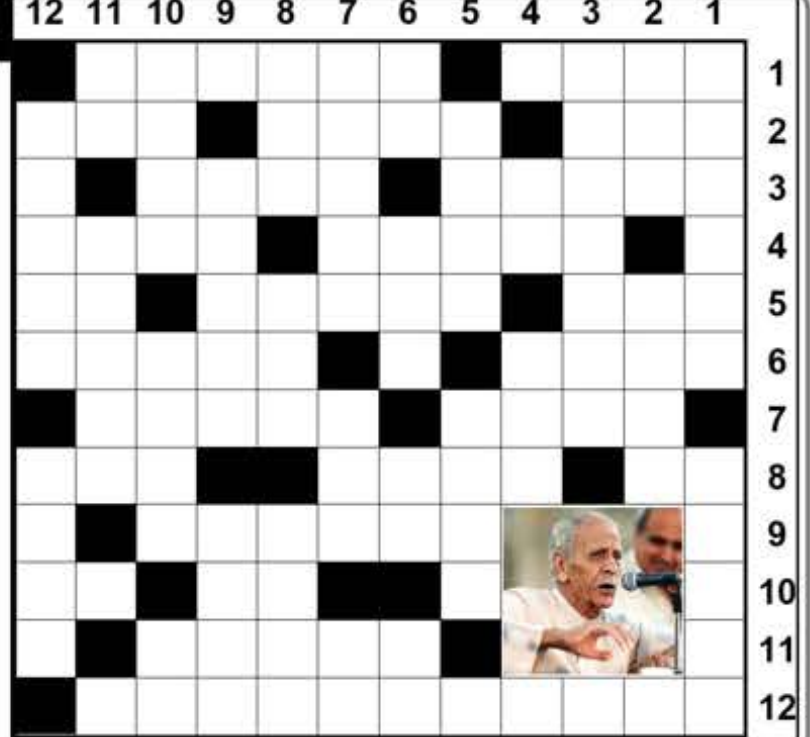
هادي ساروي بالمصارعة الرومانية وزن 97 كجم، سعيد إسماعيلي بالمصارعة الرومانية وزن 67 كجم، وأرين سليمي في التايكوندو رجال وزن فوق 80 كجم. وأحرز الفضيات علي رضا محمدي بالمصارعة الرومانية وزن 87 كجم، وحسن يزداني بالمصارعة الحرة وزن 86 كجم، وأمير حسين زارع بالمصارعة الحرة وزن

عموديا

1. دولة أفريقية - دولة عربية.
2. حاك أو نسج - مديرية في أبين.
3. مدينة بناها عمرو بن العاص عقب فتح مصر.
4. للتعريف - آلة موسيقية.
5. مادة تستخرج من جوف الحوت - من الفواكه.
6. اسم موصول - وحدة قياس القدرة الكهربائية - أهل - نصف "وانل".
7. خفاش - صغار الذئب - للندبة.
8. تمر أو رطب - مديرية في محافظة صنعاء - بلاد (مبعثرة).
9. يخرج ما في بطنه من طعام عبر فمه - معركة وقعت بين جيش الإمام علي بن أبي طالب وجيش معاوية.
10. يستطيع - ممثل صيني يجيد فنون القتال - اتقد.
11. قلب وجوهر - يفحص.
12. مديرية في البيضاء - من الألوان.

أفقيا

1. آلام الولادة - هاتف محمول.
2. حرف أبجدي - بدون عمل - جدث.
3. قبيلة عربية قديمة - متفرد.
4. نهبوا - مديرية في حضرموت.
5. عدل - وحدة تقليدية لقياس الوزن (معكوسة) - ثلثا "عاد".
6. قبطان - ثوران وانفعال.
7. برواز - يفكر ويتدبر (معكوسة).
8. شعر (معكوسة) - حمام بري - خاصتنا.
9. لقب قائد عسكري يمني مشهور استشهد في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.
10. للتأفف - خدع.
11. رهاب.
12. شاعر ثوري من أهم شعراء العامية في مصر (صاحب الصورة).



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ن	س	ا	ر	خ		ر	ب	ي	ا	م	1
س	م		ي	ا	س	ا	ق		م		ل	2
ت	ن	ب	ق		و	ي	م		س	ي	ب	3
ف		ا	ن	ب	ع	ش	ن	ة	ي	ن	ب	4
و	ي	د	ا	ن			ج	ل			ع	5
ق	ر	د		ي			ن	ي			ي	6
	ص	ا	ي	ح			ي				ن	7
خ		ب	ل	ش			و	ق	ر	ق	ب	8
ص		ق		ن	ع	ا	ل		ب	خ	ص	9
	ل	ا	ه	ش	ا	ل		ا	م		د	10
ا	ل	و	ب		ة	د	ر	ا	ن	ا	ل	11
ا	ع	ي				م	د	س			ق	12

حل العدد السابق

5	1	4	3	7	6	8	2	9
3	6	2	8	9	5	4	1	7
8	9	7	2	4	1	6	5	3
6	3	8	9	1	7	5	4	2
9	2	5	4	3	8	1	7	6
4	7	1	5	6	2	9	3	8
1	4	6	7	2	9	3	8	5
7	8	3	6	5	4	2	9	1
2	5	9	1	8	3	7	6	4

حل العدد السابق

	4	7	9		1			
				1				
		9	3				6	4
7		1					3	
			1		5			
	8					2		9
2	9				1	4		
				3				
		8			2	5	7	

سودوكو

12 آب / أغسطس

حدث في مثل هذا اليوم

- منذ بدء اجتياح الكيان الصهيوني في 4 حزيران/ يونيو.
- 2015 كتائب القسام تستولي على طائرة استطلاع تابعة للكيان الصهيوني من نوع "سكايلارك 1" وتدخلها في خدمتها.
- 2016 استشهاد وإصابة 23 مدنياً بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منازل ومحلات تجارية بمديرية المتون بالجوف. وطيران العدوان يستهدف عدداً من الجسور بين صنعاء والحديدة.
- 2016 استشهاد 7 مدنيين بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان في مديرية باقم بصعدة.

- 636 المسلمون ينتصرون على الروم في معركة اليرموك.
- 1099 المسلمون الفاطميون يهزمون أمام الصليبيين في معركة عسقلان، آخر معارك الحملة الصليبية الأولى.
- 1164 المسلمون بقيادة السلطان نور الدين زنكي ينتصرون على الفرنجة في معركة حارم.
- 1949 توقيع اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في الحروب.
- 1976 الصهاينة يرتكبون مذبحه تل الزعتر بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- 1982 أجهزة الأمن اللبنانية تؤكد أن 20 ألف شخص قتلوا.

- استمع إلى من حولك، ولا تتعبد بما لا تستطيع فعله. تمر اليوم بوقت صعب وتحاول أن بين أن تكون عملياً أو خيالياً كثير الأوهام. ابحث عن حلول بديلة للوضع الحالي. لا تغتب أي شخص اليوم وتكلم عنه كأنه أمامك.
- أفكارك ليست واضحة جداً، لا تتخذ أي قرار مهم جداً اليوم. حافظ على صحتك من خلال نمط حياتك.
- أنت كئيب جداً بدون سبب وجيه. قد تطالك بعض الانتقادات، لكنها في الواقع تهدف لتحسين أدائك وتعاطيك مع الشريك بالشكل اللائق. لا تغتر بصفتك عمل مغرية بأرباح عظيمة. لأنها غير مضمونة في الواقع. كن واقعياً في تقبل كل الأمور. كن ليلاً ومرناً وافهم الأمور بموضوعية. تحرر من توتراتك بمزاولة التأمل أو الرياضة. حافظ على صفاء ذهنك وتجنب الأفكار المثالية في مشاريعك المستقبلية.

- الحمل** 21 مارس - 19 أبريل
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر
- تغيير العمل أو الإقامة أمر غير جيد في الوقت الحالي. لديك اليوم مهام كثيرة فاستغل وقتك في إنجازها.
- علاقاتك في العمل قد تضر بعلاقاتك العاطفية. تلاحظ حالة مادية صعبة تعيق تفكيرك من الأفضل عدم البدء بأي مشروع.
- التردد صفة ملازمة لك وقد تكون الأكثر خطورة. تشعر برغبة في وضع خطط للاستقرار وحتى تتمكن من العمل بكامل طاقتك.
- لا تضغط على أسرتك أو على زملائك في العمل كي يقوموا بما تريده، لا تتخيل أن الخبار الذي يدوم لأطول فترة هو الأنسب. استخدم بديتك حتى تختار الطريق الصحيح.
- أنت محبوب في مجتمعك وعملك، فعزز ذلك بمد يد العون للجميع. ثق بنفسك ولا تنصنع وسيؤمن الناس بأفكارك ويتبعونك.
- أنت في وضع لا تحسد عليه، ولكن هناك أمل بفرج قريب. أنت محظوظ فربما يحدث شيء ما يحفزك على التقدم والنجاح.

الرجم حتى الموت لـ «القاضي»

صنعاء



والتصدي له في واقعة المساهمة في قتل المجني عليها والجنين الذي في بطنها. وكان ناشطون شنوا حملة شرسة في منصات التواصل الاجتماعي ضد «القاضي» بتهمة استغلال النساء الفقيرات وحاجتهن للمساعدات الإنسانية، والزواج منهن لفترة قصيرة ثم تطليقهن دون أي مقابل مادي.

القاضي محمد عبد الولي محمد العلفي وبحضور عضو النيابة القاضي وليد أحمد الخلقي، أدين غالب القاضي، الفار من وجه العدالة، بتهمة ارتكاب جريمة الزنا والتزوير في محرر عقد الزواج المنسوب إليه في قرار الاتهام. وقررت المحكمة معاقبة المدان «غالب القاضي» بالرجم حتى الموت حداً.

أصدرت محكمة بلاد الروس وبني بهلل في صنعاء، أمس، حكماً قضي بإعدام المدان «غالب علي أحمد القاضي» رجماً حتى الموت. وخلال الجلسة التي عقدت برئاسة

الاثنين

صفر 1446 هـ
العدد 1435

8

أب / أغسطس 2024

12



رئيس التحرير

صَلَحُ الدَّكَاك

nojournalism@gmail.com

جامضه
نيتريك



عبداله الجندي

على المعارض
أن يعارض بذهنية من سيحكم
غداً، وعلى الحاكم أن يحكم
بذهنية من سيعارض غداً.

لا بحر يرفع جسر عودتنا سوى الـ
طوفان، فهو البحر والبحار
من خلف هذا الزحف زحف، خلفه
زحف، وواحد غرة مليار
والحرب أكثر من قطاع فيه بند
يامين، جحفل جيشه أصفار



صلاح الدكاك



إبراهيم يحيى

بدون
بطانية

يا جماعة، أنصحكم
نصيحة لوجه الله.
كونوا تدفوا لما
ترقدوا... ضروري والله!
تخلوا، أنا رقدت
بدون بطانية وحملت أشياء
غريبة عجيبة.
حلمت أن الوضع في
بلادنا سائر، والشعب مرتاح
وعايش حياة سعيدة...
ما فيش فاسدين ولا
فاشلين...
العمل في مؤسسات
الدولة على أحسن ما
يكون...
ليس هناك هوامير
ينخرون في مفاصل
الدولة...
ليس هناك تهميش
واقصاء للكواثر والنظيفين
والمخلصين...
هيئة مكافحة الفساد
تقوم بواجبها على أكمل
وجه...

04



بعد 10 سنوات من التوقف

استئناف العمل بمركز صيانة الطائرات في مطار صنعاء

صنعاء

رئيس مجلس الإدارة بالخطوط الجوية اليمنية، خليل جحاف، في تصريح مماثل، إن الشركة تعمل على استعادة مركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء الدولي دوره الإقليمي الذي كان يمارسه قبل العدوان على البلاد. وأشار جحاف إلى أن الجاهزية الفنية لمطار صنعاء الدولي مكتملة تماماً، وهو مستعد لتسيير الرحلات الجوية لمختلف الوجهات.

المدني، يحيى السياني، في تصريح لقناة «المسيرة»، إن الافتتاح جاء بعد الاتفاق مع شركة الخطوط الجوية اليمنية على استعادة مقومات الشركة وإعادة تأهيلها. وأكد السياني أن الإجراءات الضاغطة لدول الاستكبار العالمي هي ما يمنع فتح وجهات طيران جديدة عبر مطار صنعاء الدولي. من جهته، أكد القائم بأعمال

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أمس، استئناف العمل بمركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء الدولي، بعد توقف دام 10 سنوات بسبب العدوان والحصار المفروض على اليمن. وقال رئيس الهيئة العامة للطيران